الأنباء
الجمعة 18 مارس 2016

أبنائي الصغار

إعداد: د.طارق البكري

الأم هي القلب

الناس يحتفلون في شهر مارس من كل عام بيوم جميل سموه عيد الأم. وما أسعدنا حقيقة بأمهاتنا. في هذا اليوم وفي كل يوم من حياتنا بوجود أمهاتنا. فالأم هي الحياة الحقيقية لكل طفل لها. حتى لو أصبح شاباً أو كهلا يظل يشعر أنه طفل بين يدي أمه.

في هذه الأيام نتوجه إلى كل الأمهات متمنين لهن حياة سعيدة هانئة ملؤها الفرح والسلام والصحة التامة. ونؤكد أننا نحتفل مع كل الأطفال وكل الكبار بهذه المناسبة. اليوم وكل يوم. إيمانا بأن الأم هي القلب لكل ابن ولكل ابنة.

والإسلام يا أحبتي أوصى بالأم وبالأب. ونهى عن أن نسيء اليهما ولو بكلمة بسيطة مثل «أف».. كما أمرنا بأن نبرهما. ونبر أصدقاءهما في حياتهما ومن بعد موتهما. لأن للأم والأب على الأبناء أفضالا كثيرة لا يمكن أن تُحصى أو تُعدّ..

تحية إلى كل الأمهات والآباء.

وكل يوم وأنت بخير يا أمي..

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:
DOCBAKRI@YAHOO.COM

لقاء مع أديب

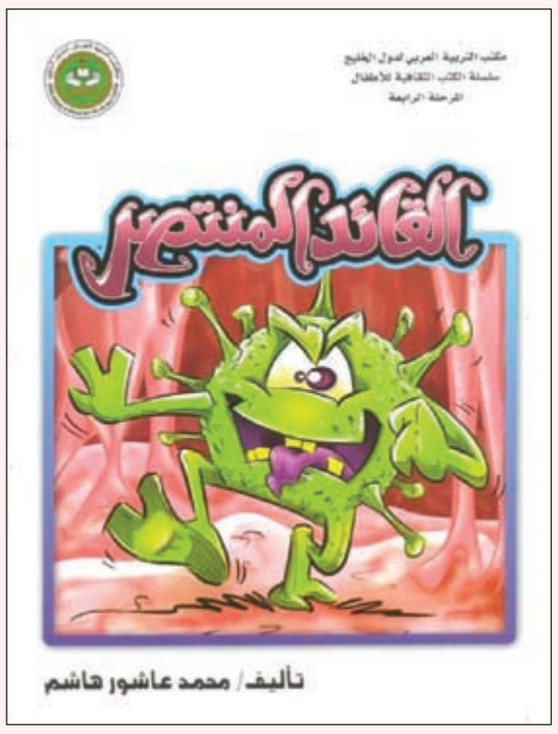

محمد عاشور: الطفل عالم جميل مليء بالمغامرات

حاوره: د.طارق البكري

محمد عاشور مبدع في أدب الأطفال، حاصل على عدة جوائز، حاورناه حول بداية كتاباته للأطفال وخصوصية هذا الأدب:

بداية كيف بدأت تكتب للأطفال؟

● في الحقيقة في بداية دخولي إلى عالم الكتابة لم أفكر أن أكتب للطفل، ولم يكن هذا دافعي من الكتابة من الأساس ولكن مع الوقت وجدت أفكارا تناسب الطفل أكثر من غيره لذا لم أتردد في كتابتها.

هل يختلف أدب الأطفال عن غيره من الآداب؟ وأين تكمن صعوبته؟

● لا شك أن أدب الأطفال يختلف عن غيره من الآداب الأخرى ففي أدب الطفل أنت محكوم بعوامل كثيرة يجب أن تأخذها في الحسبان. فالفكرة واللغة بسيطة ومعبرة، والفكرة يجب أن تكون هادفة وممتعة في نفس الوقت، وهكذا في باقي أدوات الكتابة.

محمد عاشور

وطريقة التناول تختلف كليا عن نظائرها في الآداب الأخرى، مثلا اللغة ينبغي أن تكون

ما أهم المواضيع التي تتناولها في كتابتك للطفل؟

● أهم ما أحاول أن أتناوله في كتابتي للطفل المواضيع التي لا يتناولها كتاب الطفل كثيرا، مثل الموت والعنف ومعايشة الحرب، أحاول أن أعطي للطفل مجموعة أفكار مجردة عنها حتى لا يفاجأ بها إذا ما صادفها أو صادف شيئا منها في سنه الصغيرة، خصوصا الأطفال الذين يفقدون والديهم أو أحدا منهم أو يفقدون حيواناتهم الأليفة. مجرد أفكار بسيطة قد تساعدهم في عبور وتجاوز تلك اللحظات إذا ما اعترضت طريقهم.

ما الجوائز التي حصلت عليها؟

● حصلت على جائزة سوزان مبارك لأدب الطفل، وجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج مرتين، وجائزة الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة مرتين، وجائزة أدبي المدينة المنورة ومركز أبحاث المدينة المنورة.

ماذا تمثل الجوائز بالنسبة للكاتب؟

● الجوائز مهمة للكاتب وخصوصا من الناحية المعنوية، فهي تعطيه دفعة لمواصلة عملية الكتابة الشاقة، كما انها أحيانا قد تكون مؤشرا لجودة الأعمال، وسببا لأن يتم الالتفات لها سواء بالقراءة أو بالتناول النقدي، وكثير من الكتاب ذاعت أعمالهم بعد حصولهم على بعض الجوائز المهمة، مثل جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل، وجائزة اتصالات، وجائزة عبد الحميد شومان، وجائزة الدولة القطرية لأدب الطفل، وغيرها.

ما آخر أعمالك المنشورة؟

● كتاب عن دار أصالة اللبنانية بعنوان «خروف العيد» يقع في 44 صفحة، وهو قصة واحدة تتكلم عن طفل صغير يتعلق بخروف العيد الذي اشتراه والده ليذبحه كأضحية صبيحة يوم العيد.

من علماء العرب

عامر وجابر بن حيان

كتبها: د.طارق البكري

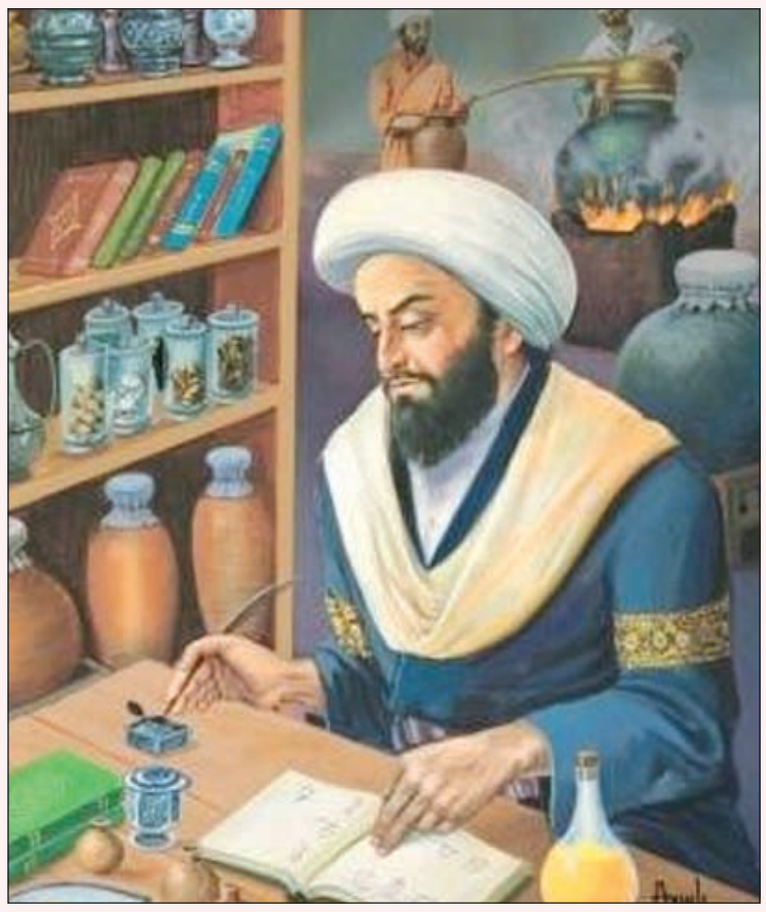

كان عامر يجلس في غرفته يشاهد برنامجا علمياً عن الكيمياء.. سمع لأول مرة اسم العالم العربي جابر بن حيان.. ووصفه البرنامج بأنه شيخ الكيميائيين العرب.. كان عامر يعتقد مثل كثير من الناس أن الكيمياء كلها جاءت من الغرب المتقدم في عصرنا.. فاستغرب، وحزن لأنه لا يعرف شيئاً عن هذا العالم الكبير.. قرر عامر أن يستعين بالإنترنت ليبحث عما اسماه البرنامج مؤسس علم الكيمياء.

دخل عامر مواقع كثيرة.. وراح يقرأ الكثير.. فكان سعيداً باكتشافه.. وقضى وقتاً ممتعاً يتنقل من معلومة إلى معلومة.. فتأخر الوقت.. وشعر بالنعاس.. فنام.. وصارت الأحلام تراوده.. ورأى عامر في منامه العالم العربي جابر بن حيان وهو طفل صغير يجلس في محل والده حيان المتخصص في صناعة الدواء.. يراقب عمل والده المفيد للناس..

لاحظ عامر السعادة التي كانت تغمر جابر عندما يرى في عيون الناس تقديراً واحتراماً كبيرين لوالده وعمله.. فقد كان والده مخلصاً في عمله.. يعمل بجد ومحبة ووفاء من أجل تخفيف آلام المرضى وتأمين الدواء لهم.. لأنه لم يكن همه ربح المال ولا الربح ولا التجارة..

وشاهد عامر في منامه كيف نشأ جابر في اليمن في الطرف الجنوبي الغربي للجزيرة العربية، بعد أن هاجر والده من الكوفة في العراق في آواخر عصر بني أمية.. وأنه كان محباً للعلم وعمل الخير.. وأكثر ما يسعده أن يرى المرضى وقد أصبحوا أصحاء..

وكان جابر يقضي الكثير من وقته بصحبة أبيه.. ويحرص على معرفة كل الأدوية الموجودة في محله، فنشأ محباً للكيمياء لارتباط علم الدواء بعلم الكيمياء..

بعد ذلك.. انتقل جابر مع أبيه إلى منطقة خراسان.. وفيها تفرغ للعلم، وتوفر له الكثير الكثير من أسباب العلم، مثل المدرسين والعلماء والكتب الوفيرة..

فرح عامر وهو يرى جابر ملتحقاً بحلقات العلم.. منتبهاً متيقظاً.. يسجل على الورق كل ما يفيده من علوم.. لكن عامر حزن لمّا توفي والد جابر بعد فترة قصيرة وكان جابر ما يزال صغيراً.. فاضطر للعودة إلى أعمامه في اليمن.. لكنّه مع ذلك لم يتوقف عن العلم.. بل بحث عن المدرسين والعلماء وتعلّم على أيديهم اللغة العربية وعلوم الدين.

وبعد أن بلغ سن الشباب انتقل جابر إلى بغداد عاصمة الدولة العباسية في ذلك الزمان، ومنها انتقل إلى مدينة الكوفة في جنوب العراق وأقام فيها واشتغل بالكيمياء وكان أشهر المشتغلين فيها. وأكثر شيء أصاب عامر بالعجب.. هو أن جابر عاش في الكوفة حياة غير مستقرة، لأنّه كان يرتحل في الليل من مكان إلى آخر، حتى ينجو من أعين المتطفلين الذين كان يزعجونه باستمرار في معمله بحثاً عن الذهب.

واكتشف عامر في منامه أنّ سبب هذا التطفل، يعود إلى أنّ جابر كان يعيش في فترة زمنية شاع فيها الاعتقاد بين الناس، بل الكيميائيين أنفسهم، بأنه يمكن تحويل المعادن الرخيصة مثل الحديد والنحاس إلى ذهب أو فضة، وذلك من خلال مادة مجهولة الخواص تعرف باسم الإكسير أو حجر الفلاسفة.

ولمّا كان جابر أحد النابهين في الكيمياء فقد كان عدد كثير من الناس يعتقدون أنّ معمل جابر مليء بالذهب. وكانت الكيمياء في عصره تستند إلى أفكار غير صحيحة، لكن جابر لم يؤمن بكثير من الاعتقادات الخرافية.. وتمكن من التمييز بين الحقيقة والخيال في الكيمياء..

ورأى عامر كيف أنّ جابر ابتكر العديد من الأدوات والأفكار العلمية، كما توصل إلى كثير من الحقائق، من تطوير صناعة الفولاذ، إلى الصباغة والدباغة وتقويم الزجاج، ومنع الصدأ، وكشف الغش في الذهب.. وغير ذلك كثير وكثير من الفوائد العلمية التي جعلت العالم كله يقر بفضله وسبقه. حتى استحق لقب شيخ الكيميائيين العرب.

وعندما استيقظ عامر في الصباح الباكر.. وهو سعيد جداً لأنّه رأى جابر في منامه قرّر أنّ يكتب بحثاً صغيراً يوزعه على أصدقائه في المدرسة. وذهب عامر إلى مكتبة المدرسة.. وبحث عن معلومات عن الكيمائي العربي الكبير جابر بن حيان.. فاكتشف أنّه آمن بأهمية إجراء التجارب كسبيل علمي دقيق للوقوف على الحقائق، بعد أن تخلى عن منهج التأمل غير المفيد.. ورأى أن دراسة العلوم الطبيعية أساسها التجربة. وعرف أنّه كان أوّل من أدخل التجربة العلمية المخبرية في منهج البحث، وكان ينصح الطالب بالقول: «أوّل واجب عليك أن تعمل وتجري التجارب، لأنّ من لا يعمل ويجري التجارب لا يصل إلى أدنى مراتب الإتقان، فعليك بالتجربة لتصل إلى المعرفة».

ومع أهمية التجربة فإنّ جابر كان يقول: «التجربة وحدها لا تكفي لتصنع عالماً، بل لا بد من أن يسبقها الفرض العلمي الذي يصنعه العالم، ثم التجربة بعدئذ هي المحك».. ويقول: «إياك أن تجربَ أو تعمل حتى تعلم، ويحق أن تعرف الباب من أوله إلى آخره بجميع تقنيته وعلله، ثم تقصد لتجرب فيكون بالتجربة كمال العلم».

شخصيات كويتية

الدكتورة نورية صالح الرومي

من مواليد الكويت، وهي باحثة وناقدة وكاتبة أكاديميـــة كبيرة، حصلت في عـــام 1969 على الثانوية العامة.

حصلت على ليســـانس لغة عربية في عام 1973 من كلية الآداب من جامعة الكويت، وفي عام 1976 حصلت على الماجستير من جامعـــة عين شمس في القاهرة حول «شعر فهد العسكر»، وفي عام 1979 حصلت على الدكتوراه من الجامعة نفسها وموضوع رسالتها «الحركة الشعرية في الخليج العربي».

شغلت عدة وظائف إدارية في جامعة الكويت منها عميد مساعد للقبول والشؤون الطلابية، ورئيس ونائب رئيـــس جمعية أعضاء هيئة التدريس.

ألفت الكثير من الكتب والدراسات، كما شاركت في العديد مـــن اللجان التربوية والثقافية في الهيئات الحكومية والوزارية والدولية، وامتازت بنشاطها الملحوظ.

انضمت إلى عضوية مجالس إدارات العديد من المؤسسات العلمية والثقافية ولجان التحكيم، منها اللجنة العليا لجائزة الدولة التشجيعية التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ولجنة التقييم الخاصة بالمهرجان المسرحي الكويتي المحلي التابع لاتحاد المسارح الأهلية.

لون

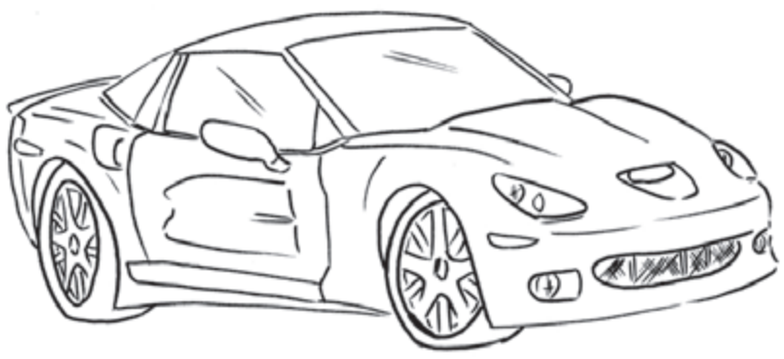

متاهة

بيئة

ترشيد استهلاك الكهرباء

يســـاعد ترشيد اســـتهلاك الكهرباء على حماية البيئة والمحافظة على مواردها، إذْ إن الكهرباء تعتمد غالبا فـــي إنتاجها على النفط، والمواد النفطية تلوث البيئـــة عند احتراقها إذا لمْ تعالجْ بصورة ســـليمة. وهكذا فإن اســـتهلاك كمية أقل من الكهرباء يعني احتراقا أقل، ومن ثم تكون البيئة أنظف، وهذا له تأثيرٌ إيجابيٌ على صحة من يعيش فيها.

لذلك ينبغي ترشـــيد اســـتهلاك الكهرباء حتى نحافظ على البيئة، ونحد من تلوثها، ونقلل استخدام الطاقة المستهلكة. وهذه بعض الإرشادات البسيطة لتحقيق ذلك:

1ـ التأكد منْ عدم إضـــــاءة الغرف وقت النهار.

2ـ عـــدم الإفراط في الإنارة ليلا، فلا تكـــون زائدة عن الحد، وفي الوقت نفسه تكون كافية.

3ـ التأكد من إطفاء مصباح الغرفة عندما لا يكون فيها أحدٌ.

4ـ عدم الإفـــراط في اســـتخدام الأدوات الكهربائية إلا عند الضرورة.

5ـ عدم الإفراط في مشاهدة التلفاز أو استخدام الحاسوب، وعدم تركهما يعملان ونحن في مكان آخر.

6 ـ ضبط أجهزة التكييف وفق درجة مناسبة، ويجب إطفاؤها عند الخروج من المنزل.

حزايتنا

رحلة إلى البر

قصة: باسمة الوزان
basmakuwait1962@gmail.com

قررت عائلة راشد الذهاب إلى المخيم خلال عطلة الربيع مع الأهل والأصدقاء. وانشغل أفراد الأسرة بالاستعداد للرحلة..

راشد: الإعداد للرحلات من الأشياء المفضلة بالنسبة لي.

أحمد: وأنا كذلك. فبين الحين والآخر أفكر بالأشياء التي يمكن أن أجلبها معي، خصوصا أن المكان واسع ومناسب للعب الحر.

كانت الشنط في زاويا الغرفة. وكلما تذكر راشد شيئاً وضعه فيها. أما دلال فقد كتبت قائمة بما تحتاجه من أشياء، لتضعها لاحقاً في الشنطة.

راشـــد: لكل منا مهمة خاصة. فأبي يجهز الخيمة والبسط والوسائد والوقود والدراجات الهوائيـــة... وأمي تعد قائمة الطعام واحتياجات الطبخ والســـلامة. وأختي دلال أعدت فقرة التسلية. وجهزت القصص والطرائف وألعاب الذكاء والألغاز والمسابقات المتنوعة.

دلال: امتلأت شنطتي وسأحمل بعضا من الأغراض بيدي.

راشد: لدي مكان كبير في الشنطة.

دلال: شكراً راشد. سأعطيك بعض الألعاب.

سأل أحمد (أصغر أفراد العائلة): وماذا عن حاويات إعادة التدوير؟!

راشد: لا يمكننا أخذ الحاويات معنا. لكن لدي فكرة!

اشـــتركت أنا وأحمد في مهمة مختلفة. بحثنا في المخزن عن أكياس ورقية كبيرة وسميكة. وزيناها ورسمنا شعاراً جميلاً ولصقناه عليها. رأت أمي عملنا وقالت: ما شاء الله. ماذا تصنعون؟ يبدو شيئا جميلاً.

أحمد: هذه حاويات إعادة التدوير للبر. سنأخذها معنا.

الأم: ســـنجمع خلال ثلاثة أيام الكثير من الأشياء. ترى هل يمكن إعادتها ثانية؟

أحمد: لم أفكر بهذا!

الأم: سأخذ الأكياس ونرى.

ولما حان موعد الرحلة. تعاون الجميع في وضع الأغراض في السيارة. وبدأت دلال نشاط التسلية. ولم يشعروا بالمسافة لأنهم قضوا وقتا ممتعاً. ولما وصلوا كانت في مدخل الطريق إلى المخيم مجموعة حاويات كبيرة مخصصة لإعادة التدوير.

سُر أحمد كثيراً وقال: مفاجأة جميلة!

الأم: نعم. وحل أجمل مما نتوقع.

أبي: نعم. الحمد لله.

قصة مصورة

من مجلة «كونا الصغير» .. وهي مجلة تصدرها وكالة الأنباء الكويتية «كونا» فصلياً .. ويتم توزيعها مجاناً في كل أنحاء الكويت ..واخترنا منها هذه القصة الجميلة والممتعة

الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة